

يأمر به ويذكر ادلة ذلك وان اخوانهم ممثلين له . فقال له ماذا تعمل
لا كون مثل اخوانكم فامرهم بثلاثة اشياء (احدها) ان يقرأ كل يوم جملة
من القرآن مطالباً نفسه بفهمها وان يراجعها فيما لا يفهمه و (ثانيها) ان يذكر
الله تعالى في اوقات الفراغ مع حضور القلب بغير تقييد بحدود و (ثالثها)
ان يتعلم كل علم امكنه ان يتعلمه . وهكذا كان . فان كان هذا هو التصوف
الذي يعنيه السائل فهذا ما ندعو اليه ونسأل الله تعالى ان يوفق جميع
المسلمين له

وسأني الجواب عن بقية الاسئلة ان شاء الله تعالى ونعتذر الى السائلين
الآخرين بتقديم هذه الاسئلة على اسئلتهم التي طال عليها الزمن بالخام هذا
السائل حتى انه لم يكتب بما كتبه اليها حتى نشر بمضه في مجلة الموسوعات
النراء . نعم انه عهد اليها بعد ذلك بأن لا نجيب عن اسئلتها التي تراها في
الجرائد ولكن ما ينشر لا بد ان يجاب عنه لانه تعلق به حق سائر القارئين

(الهدايا والتقاريط)

(سياحة في غربي اوربا) سافر في العام الماضي الى اوربا صديقنا
الفاضل الوجيه العاقل عزتو نسيم بك خلاط من اعيان طرابلس الشام
وكتب رحلة في ذلك سماها (سياحة في غربي اوربا) طبعت في مطبعة
المقطف واهدت اليها نسخة منها . وقد قرأنا منها جملة صالحة فالفيناها من
انفع ما كتب في بابها واجله فائدة

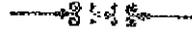
ذلك ان من الناس من لا يكتب الا في وصف الظواهر التي يشاهدها
فاذا احسن الوصف فهو كالمصور الذي لا يستطيع ان ينفخ الروح في

الصورة التي يصورها . ومنهم من همه ذكر المعايير ، وانتقاد المثالب ،
ومنهم المفرم بالاغراب ، والاتيان بمايشير الدهشة والاعجاب ، ومنهم المؤرخون
الكاذبون الذين يفتنون الناس بالتحيز الى قوم وجعل سيئاتهم حسنات ،
والتحامل على آخرين بابرار حسناتهم في صور السيئات ، وافضل الكلام
في التاريخ ما كان صدقاً لا كذب فيه ولا مبالغة وكان مقروناً بالتنبيه الى
وجوه العبرة باستحسان الحسن واستقباح القبيح لذاتهما ومقارنة الحوادث
بذكر الاسباب والنتائج . وهذه هي الحطة التي اختارها صديقنا في الكلام
عن سياحته فنحث على مطالعتها والاستفادة منها

(الجامعة) أتمت هذه المجلدة الفراء السنة الثانية وصدر الجزء الاول
من السنة الثالثة طائفاً بالمقالات التاريخية والادبية والباحث العلمية
والتهذيبية وقد استقل بها محررها الفاضل فرح افندي انطون وجعلها
شهرية ورفق قيمة الاشتراك فجعلها خمسين غرشاً اميرياً في السنة وكان
اربعين غرشاً لكنه زاد في مادة المجلدة فجعلها تسع كراسات ويليها كراسة
القصص (الروايات) فصفحاتها بذلك بعدد صفحات المنار فما جاء فيها من
انها «ارخص المجلات العربية» يصح بتأويل انها من ارخصها وذلك
معهود مستعمل

وانا تمنى لصديقنا منشئها كمال التوفيق والنجاح ولجته الرواج الذي
تستحقه لينتفع الناس بها ويستمر هو على الكتابة والتأليف الذي خلق له
فان من اعظم اسباب تأخرنا ان الذين استعدوا لأن تنتفع البلاد باقلامهم
لم تستعد البلاد لأن تنفعهم بها وتعتنيهم عن الاشتغال بغيرها ولذلك ترك
اكثرهم الحبار والاقلام واشتغلوا بتحصيل الرزق وتركوا التأليف والتحرير

للجاهلین الذین یفسدون بما یکتبون ولا یصلحون « انا لا انا الیه راجعون »
 (المرأة) مجلة نسائية علمية فكاھية لحضرة منشئها البارعة (انیسة
 عطا الله) فمسی ان تصادف رواجاً لتكون عوناً علی انتشار العلم والادب
 فی النساء فالعلم خیر كله



الإجابة الثانية

« فضيلة مفتى الديار المصرية في الاستانة العلية »

سافر صاحب التفضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ محمد عبده مفتى الديار
 المصرية في هذا الصيف الى دار السعادة العلية ولما ألقى مراسيه فيها بادر
 حالاً الى قصر يلدز العاص حيث مقام مولانا وسيدنا السلطان الاعظم ايده
 الله تعالى وحينما أودن مولانا بحضوره أمر بتلقيه السلام ثم انصرف الاستاذ
 من القصر بعد ان اقام مع عطوفة الباشكاتب السلطاني نحو ساعة . وبعد
 ذلك صدرت الارادة السنية بأن يمدّ لتفضيلته دار مخصوصة من احسن
 دور الضيافة السلطانية على ما جاء في بعض الاجوبة من الاستانة ونشره
 المقطم الاغر . وورد في بعض الاخبار الحصرية الموثوق بها ان صاحبة
 الدولة والعصمة والدة الجناب العالي امرت بأن يدعى ايضاً للنزول في قصر
 بلك ثم اكده الخبرين معاً بعض الوجهاء الذین حضروا من عهد غير بعيد
 من هناك وقال ان الاستاذ اقام في قصر بلك يومين او ثلاثة ايام ثم عاد
 الى دار الضيافة السلطانية ولكن المكاتب التي وردت من الاستاذ نفسه
 لم تذكر امر الضيافة بالمرّة